السياسات الأمريكية في منطقة غرب آسيا

التقدير الأسبوعي

من 29-3-2021 حتى 5-4-2021

W.A.R.C
West Asia Research Center

أولاً: لبنان

- تؤشر صيغة وعبارات القرار الأمريكي بحق سليم عياش وربطه بحزب الله واتهامه بأعمال "إرهاب دولي" طالت الولايات المتحدة أن واشنطن تسعى لجعل أي وجود شرعي قانوني حالي ومستقبلي لحزب الله في جميع المؤسسات الرسمية اللبنانية أمراً يعرض الدولة اللبنانية للمساءلة من قبل واشنطن.

ثانياً: كيان العدو

- بدأت "إسرائيل" بحملة علاقات دولية بدءاً بالأمم المتحدة لإقناع أكبر قدر من الدول بالمساهمة في بناء قناة منافسة أو موازية لقناة السويس وقد طلبت الأمم المتحدة إجراء تدقيق في إمكانية حفر قناة "السويس 2"، من خليج العقبة في البحر الأحمر، وعلى طول الحدود المصرية – الإسرائيلية وصولا إلى البحر المتوسط، وتبين لها أن تنفيذ هذا المشروع يستغرق 5 سنوات.
- أعادت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية التحذير من مخططات أعدتها إيران لتنفيذ عمليات أمنية ضد أهداف إسرائيلية في منطقة غرب آسيا. وقد دخل مجلس الأمن القومي الإسرائيلي على خط التحذيرات هذه إلى جانب الموساد ووزارة الخارجية اللتان كانتا قد حذرتا بداية العام الحالي من تحضيرات يقوم بها الحرس الثوري للثأر للشهيد القائد الحاج قاسم سليماني.
- تقدير اسرائيلي اعتبر: "أن التحالف (الإيراني – الصيني) الجديد هو تهديد استراتيجي لإسرائيل قد يتطور إلى أبعاد وجودية، بحيث قد يجد الشرق الأوسط نفسه مرة أخرى في حرب باردة بين القوى العظمى، بطريقة تهدد إسرائيل".

ثالثاً: سورية

- كخطوة إضافية لإطالة الازمة السورية وإبقاء وجودها العسكري تتجه واشنطن إلى الإشراف المباشر أو سحب قرار المساعدات الانسانية من يد الامم المتحدة في مناطق النفوذ الامريكية بسورية وتتضمن الخطوات التي تعدها واشنطن:
  1- السيطرة على معبرين حدوديين.
  2- إضافة مهمة لوجستية وإدارية مدنية على مهمات الوجود العسكري الامريكي في مناطق قسد بحجة عدم قدرة التنظيم على إدارة وتشغيل العملية الإنسانية.
  3- تهيئة المناخ بالاتفاق مع روسيا وتركيا لمنح مناطق قسد ما يشبه إقليماً للحكم الذاتي مقابل موافقة واشنطن ومساعدتها في تقليص وجود حزب العمال الكردستاني في العراق وسورية.
  4- تسوية مشاكل الإقليم الكردي العراقي مع المركز وربطه مع الإقليم الكردي المزمع إنشاؤه في سورية.
- تُجري الإدارة الأمريكية ترتيبات قانونية ولوجستية تحت عنوان الحفاظ على حقوق الإنسان وتنظيم ظروف اعتقال أكثر أمناً لمعتقلي داعش. الخطة التي باشرها الأمريكيون تهدف لتحديث وترتيب أوضاع ثلاثة من أكبر المخيمات التي تديرها "قسد" وتعتقل فيها عناصر داعش في شمال شرق سوريا. هذه الترتيبات ستجعل الإشراف الأمريكي عليها قانونياً وتسمح للجيش الأمريكي بترحيل من يمكن ترحيله أو التخلص منه والإبقاء على 10 آلاف عنصر وعوائلهم في تلك المعسكرات الثلاثة بحيث تصبح هذه المخيمات نسخة محدثة عن معتقل "بوكا" الأمريكي المشهور في جنوب العراق والذي اعتمدته واشنطن عام 2006 معتقلاً رئيسياً بعد فضيحة سجن أبو غريب وقامت فيه بتجنيد معظم القيادات التي أسست وأدارت داعش.

رابعاً: إيران

- يبدو أن واشنطن بصدد الاكتفاء فقط (في المدى المنظور وحتى ما بعد الانتخابات الايرانية) بالمحادثات غير المباشرة التي ستعقدها غداً الدول الموقعة على الاتفاقية النووية باستثناء إيران والولايات المتحدة اللتين ستشاركان بشكل غير مباشر.

- تدرس واشنطن خيارات للتأثير على الاتفاقية (الايرانية – الصينية) من ضمنها تأليب حلفائها في الخليج على تهديد الصين بمصالحها الاقتصادية في شبه الجزيرة العربية ومنطقة المتوسط إذا استمرت في دعم إيران لتعزيز مكانتها في الإقليم.

خامساً: العراق

- في ما يبدو أنه اتجاه لتوسيع نفوذ ودور حلف شمالي الأطلسي في المنطقة تدفع كل من واشنطن والدول الرئيسية في الحلف إلى أن يتحول وجود الناتو في العراق لمنطلق وركيزة شرق أوسطية لبناء شراكات عسكرية في غرب آسيا وثمة خطط لعدم إقتصار المهمة الأطلسية في العراق على توفير بناء القدرات العراقية في شكل تدريب أو أنشطة إستشارية فقط بل أن تتعداها إلى نشاط سياسي يراعي علاقات القوة فيه لأن ذلك في نظر المخططين يؤسس استراتيجية متماسكة تسهم بتحقيق تأثير أكثر أهمية وإيجابية في الإقليم وسيوفر التماسك الذي تحتاج إليه العديد من الشراكات العسكرية التي أقيمت في المنطقة.
- تقدير أمريكي يربط بين "ألوية الوعد الحق وكتائب حزب الله" في العراق (من خلال ما قال أنه تحليل الروابط السيبيرية) ويعتبر "الألوية" عبارة عن مجموعة واجهة تم استخدامها حصريًا بواسطة الكتائب من قبل فيلق القدس في الادعاء أو التهديد بشن هجمات على المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة.

سادساً: السعودية

- الطريقة التي وجهت فيها السعودية الدعوة إلى تطبيع الأوضاع مع إيران تبدو إغراءً لطهران وإجراءً أمريكياً تفاوضياً تكتيكياً يسمح لواشنطن بالدخول من خلاله في مفاوضات إقليمية مع طهران عبر البوابة السعودية بأسباب ترتبط بالرياض التي باتت على يقين أنها لن تستطيع موازنة إيران إقليمياً إلا من خلال مفاوضات تجلس فيها المملكة إلى جانب الولايات المتحدة في مواجهة إيران.
- كلام لافت أطلقه وزير الخارجية السعودية الأمير "فيصل بن فرحان"، الأسبوع الماضي اعتبر فيه "أن التطبيع مع إسرائيل سيحقق فوائد هائلة للمنطقة ككل". هذا الموقف الصادر من أحد أفراد العائلة المالكة والذي يتمتع بثقة ولي العهد محمد بن سلمان قد يكون بالون اختبار سعودي داخلي وخارجي ومؤشر بأن عملية التطبيع العلني بين السعودية وإسرائيل قد باتت قريبة.

سابعاً: اليمن

- كشف تقدير أمريكي أنه في الوقت الذي تراوح فيه محاولات واشنطن مكانها (لفرض حل يناسبها) في اليمن. بدأت الإدارة الأمريكية تجري مراجعة لسياستها تجاه حركة أنصار الله، وتقييم نوايا الحركة المستقبلية تجاه:
  1- الأفراد والمنشآت الأمريكية في المنطقة.
  2- أمن إسرائيل.
  3- حرية الملاحة الدولية عبر باب المندب.
  4- أمن واستقرار السعودية.
  5- مستوى العلاقة والارتباط بإيران، وحزب الله.

ويضيف التقدير أنه إذا خلصت مثل هذه المراجعة إلى أنه من المرجح أن يكون الحوثيون خصمًا للولايات المتحدة في المستقبل بغض النظر عن كيفية انتهاء الصراع في اليمن، فيجب على المسؤولين البدء في التفكير في استراتيجية احتواء الآن وليس لاحقًا. بسبب ترسانة الجماعة المتنامية بعيدة المدى والتزامها بشعارها الرسمي "الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام"، حيث يبدو مثل هذا التخطيط الأمريكي للطوارئ حكيمًا بالفعل.

ثامناً: الأردن

- تشير الارتباطات الخارجية للمعتقلين المتهمين بمحاولة الانقلاب في الأردن أن الحلف الاسرائيلي – الاماراتي المخطط الرئيسي لهذه المحاولة قد تجاوز الخط الأحمر مع الإدارة الأمريكية الجديدة التي وقعت قبل أيام معاهدة دفاعية مشتركة مع الأردن وسيكون لفشل هذا الانقلاب تداعيات كبيرة على نتنياهو في المدى القريب وعلى الأردن في المدى المتوسط ولا يستبعد أن يعيد الحلف الاقليمي المتورط بمحاولة الانقلاب استخدام ورقة الشارع من جديد بعدما ثبت أن عدداً من القبائل المؤثرة ضالعة في المحاولة وعلى رأسها "عشيرة المجالي" أقوى القبائل الاردنية.